

الفصل 51: تعليمات الإمبراطور الخالد جيدة بهذا القدر فقط (1).

بينما كان لي تشي يي بدرس ويعلم التلاميذ، القادة الستة عقدوا إجتماعا خاصا. الإجتماع قد تم تنظيمه من قبل القائد الأول، وبينما ينظر إلى القادة حوله، القائد الأول بدأ بالتنهد.

"بما أننا قد تجمعنا هنا لنتكلم بشأن المعجون الطبي من درجة الملك."

بعدها تكلم القائد الأول، القادة الآخرون بدأوا بالنظر إلى بعضهم البعض. فمكانة القائد الأول أعلى من جميع القادة الآخرين بسبب مقوماته.

بالإضافة إلى أن القائد الأول هو التلميذ الأول والوحيد لرئيس الطائفة السابق. لكن بعض الشائعات بدأت بالظهور في الأيام الماضية بأن رئيس الطائفة الحالي هو تلميذ آخر لرئيس الطائفة السابق، وهو تلميذ قد علمه سرا.

وبشأن هذه المسألة، فإن القادة الآخرون كانوا متأكدين من أن ذه الإساعات خاطئة تماما.

فقط القائد الثاني لديه أي طموح تجاه منصب رئيس الطائفة، لأن القادة الآخرين كانوا مدركين تماما لحقيقة أنه لا يمكنهم المقارنة مع القائد الأول لا من ناحية القوة أو المواقف أو حتى المكانة.

والأكثر من هذا أنهم مصدقون تماما أنه من غير القائد الأول فإنه لا يوجد شخص آخر يستحق المنصب.

القائد الأول نظر مرة أخرى إلى القادة قبل أن يواصل كلامه:

"لقد وعدنا لي تشي يي سابقا أنه لو إستطاع الحصول على موافقة طائفة بوابة القديس الشيطاني التاسع، فإننا سنقوم بمنحه معجونا طبييا من درجة الملك."

القادة الأربعة قد سكتوا ولم يقولوا أي شيء، سوى القائد الثاني الذي كان غاضبا للغاية في قلبه،

فحصل لي تشي يي على موافقة طائفة بوابة القديس الشيطاني التاسع لأمر كبير للغاية، وهذا سيحطم فرص تلميذه في الحصول على منصب رئيس الطائفة.

فبالرغم من أنه لم يستطع أن يصبح رئيس الطائفة بنفسه، لكنه قام بالتخطيط وتدريب تلميذه ليصبح الرئيس القادم، ولكن وفي منتصف خطته، لي تشي يي ظهر من العدم.

فلو بإمكان لي تشي يي حقا الزواج من لي شوانغ يان، فإن تلميذه سيفقد أي فرصة يملكها ليصبح رئيس الطائفة.

القائد الرابع، القائد سون، بدأ بحك لحيته قليلا قبل أن يقول:

"لقد نفذ ما أردناه منه، ولذلك فإنه يجب علينا تنفيذ وعدنا له وتجهيز المعجون الطبي له."

القائد الرابع سون قام بمساعدة لي تشي يي بسبب سبب واضح للغاية، وذلك لأن تلميذه هو الحامي مو الذي قد إنظم إلى صف لي تشي يي.

القائد سون لا يملك سوى الحامي مو كتلميذ له، بالإضافة إلى أن طبيعة وقوة الحامي مو قد جعلت القائد سون بشك في أنه مؤهل لكي يرث ما سيتركه له وليرث مكانته. لكن، كل شيء قد تغير بسبب لي تشي يي.

فبسبب كلام لي تشي يي، القائد مو وهواي رين قد أصبحا السفيرين بين طائفتهم وطائفة بوابة القديس الشيطاني التاسع. والأكثر من هذا فبسبب كلمات لي تشي يي، فإن قائد الحماة لن يرضى بالتكلم مع أي شخص سوى الحامي مو وهواي رين.

وبسبب هذا فإن مكانتهما قد وصلت إلى أعلى الدرجات في طائفة البخور المطهرة العتيقة. تلميذه وتلميذ تلميذه قد حصلوا على كم هائل من المكافآت بسبب مساندة لي تشي يي، لذلك قرر القائد الرابع مساندة هو الآخر.

القائد الأول بدأ بالتكلم بعد النظر إلى تعابير القادة.

"كما تعلمون أيها القادة، فإننا نمتلك معجوناً من درجة الملك في خزنة طائفنا."

هذا الكلام قد بدأ بجعل قلب القائد الثاني كئيباً للغاية. فهذا المعجون قد تم إبقائه في الطائفة منذ مدة طويلة وقبل مدة طويلة تم إهداء هذا المعجون للقائد الأول، لكنه قرر أن لا يستخدمه قائلاً أن موهبته ليست جيدة بما فيه الكفاية.

وسبب كئيب القائد الثاني، هو لأنه كان يريد استخدام هذا المعجون على تلميذه، ولكن القائد الأول قد سبق ووعده لي تشي يي.

القائد الأول توقف قليلاً قبل أن يواصل بنبرة صوت عميقة: "لكن، لي تشي يي يحتاج عظم رئيسي من وحش ثور جهنمي."

فور سماع هذه الكلمات، تعابير القادة أصبحت غريبة للغاية، بينما القائد كيان بدأ بالتكلم هو الأول:

"أيها الأخ الأكبر، ثمن العظام الأساسية كبير للغاية حالياً في السوق. وخصوصاً العظم الأساسي لوحش ثور جهنمي. فإنني متأكد أن ثمنه هائل للغاية."

القائد الأول قام بإيماء رأسه وقال ببطء:

"لقد تواصلت مع السوق، وقد أخبروني بأنهم يملكون عظماً أساسياً لثور جهنمي ذي عمر تسعين ألف سنة. وأنهم قد قبلوا على التبادل معنا طالما أننا نعطيهم ألف قطعة من البلور الصافي."

"ألف قطعة من البلور الصافي؟"

بعد سماع هذا، القائد الخامس المسمى بز هو قد أصبحت تعبيره سيئة للغاية وقال:

"تلك سرقة في وضح النهار، فباستخدام ألف قطعة من البلور الصافي فإنه بإمكاننا شراء أفضل العظام الأساسية وعظام أساسية من وحش عاش مئتا ألف سنة."

القائد الثاني بدأ بالتمسك بهذه الفرصة والتكلم:

"أيها الأخ، طلب هذا لي تشي يي مبالغ فيه. يجب علينا رفضه لأن هذا سيؤدي طائفنا كثيراً."

تعابير القائد الأول تغيرت بعد سماع كلام القائد الثاني، بينما القائد الثاني وواصل كلامه:

"أيها الإخوة، إننا قد سبق وقررنا منحه المعجون، لكن هذا الشقي يريد عظم وحش أساسي آخر لإطافته إلى المعجون. جسعه كبير للغاية. بالإضافة إلى أن هوية لي تشي يي مازالت مجهولة، فكي يمكن لنا أن نتأكد بأنه ليس جاسوساً؟ وكيف لنا أن نتأكد أنه لن ينقلب علينا فور حصوله على ما يريده. والأكثر والأهم من كل هذا هو أن ألف قطعة بلور صافي هي مبل هائل للغاية بالنسبة لنا، فلو دفعنا هذا الثمن حقاً، فإن خزينة أموال طائفنا ستعاني كثيراً."

هذه فرصة نادرة للقائد كاو شيونغ، لذلك بدأ بمحاولة إقناع القادة بقوة، وبالطبع لن يسمح للي تشي يي بالحصول على المعجون.

القائد وو، القائد السادس، بدأ هو الآخر بمحاولة إقناع القائد الأول:

"أيها الأخ الأكبر، كلام الأخ الثاني صائب، فحتى بعد أن قررنا منحه ما يريد المرة الأولى إلا أنه مازال يريد شيئاً آخر، والأكثر من ذلك أنه ألف قطعة بلور صافي هو كم هائل بالنسبة لنا، وعلى الأرجح ذلك كل ما نملكه في خزينتنا"

القادة الآخرون لم يقولوا أي شيء، لكنهم بدأوا بالتحديق في القائد، مظهرون ما يفكرون فيه. وبعد رؤية هذا القائد الأول أصبح سعيداً للغاية. فربما لو واصل على منواله هذا فربما سيستطيع منع لي تشي بي من الحصول حتى على المعجون.

القائد الثالث بعد صمت كبير قال:

"ألف قطعة من البلور الصافي لكمية هائلة من المال."

فلا أحد يمكنه مضاهاة الإحترام الذي يكنه القادة الأربعة للقائد الأول، ومكانته في قلبهم عالية للغاية. لكن، الوضع في السنين الماضية بدأ بالتغير. فحتى الآن، القادة الأربعة كانوا أمليين أن يصبح القائد الأول رئيس الطائفة، ففي قلبهم لا أحد يصلح أكثر من القائد الأول ليصبح رئيس الطائفة.

لكن القائد الأول، وللأسف لم يظهر أي طموح أو رغبة بشأن منصب رئيس الطائفة في السنين الماضية مما سبب خيبة أمل للقادة الأربعة. بالإضافة إلى أن القائد الأول قد بدأ بفقدان هالته الخائفة التي إمتلكها سابقاً مما بدأ بهز إحترام القادة بالنسبة له.

وعلى عكسه، فإن القائد الثاني لم يتخلى أبداً عن حلمه وملاحقته للمنصب. وبالرغم من أن القائد الثاني قريب للغاية من القائد الزائر دونغ شينغ لونغ، فإن القادة الأربعة سيفضلون القائد الثاني على الرئيس الحالي الذي لا يعرفون بشأنه أي شيء.

وخصوصاً بعد رؤية رغبة القائد الثاني، فإن هذا قد بدأ بجعل القادة الأربعة يشككون في ما يريدونه.

فقط عندما كان القائد الثاني على وشك مواصلة كلامه، القائد الأول قام بفت عينيه مطلقاً هلة خائفة ومخيفة للغاية موقفة إياه والقادة الآخرون حتى من التنفس، هالة قوة القائد بدأ بالتسارع والكبور إلى أن غطت الغرفة بأكملها خائفة كل شيء فيها.

بعد أن قام بإطلاق القائد الأول العنان لهالة قوته، بدأ بفتح فمه والتكلم ببطء، وبالرغم من هدوء صوته، إلا أن القادة بدأوا بالإرتجاف من الخوف بعد سماعه وهو يتكلم من شدة القوة في صوته:

"أنا أتفهم معارضتكم، لكن يجب عليكم النظر إلى الصورة الأكبر. فطائفة بوابة القديس الشيطاني التاسع مهمة جداً بالنسبة لنا، ولي تشي بي مهم لنا بنفس الدرجة، فيدونه لن يكون هنالك طائفة بوابة القديس الشيطاني التاسع بجانبنا. وبسبب هذا فإن لا يوجد أي فرصة لتحييب ظن لي تشي بي وسوف نقوم بمنحه ما يريد."

هذا الفصل الأول لليوم وعلى الأرجح الفصل الوحيد لليوم.

للأسف شباب مازلت مشغول مع العائلة والعمل لكن لا أريد التوقف عن الترجمة لمدة طويلة لذلك فإنني قررت العودة إلى أسلوبتي القديم بفصل واحد كل يوم إلى أن أنتهي.

وأسف على الأخبار السيئة وأتمنى تفهمكم.

TL: Jaouad Azzouzi.